

المتكلم عن تلك المعدلات فإن أداءه يكون محل سخط من المستمعين أو المخاطبين ويدخل بذلك في دائرة الأداء المغيب .

ومن أجل ذلك كانت محاولات علماء الأصوات في اللغات المختلفة لاستنباط النظم الترمينية وقوانين السرعات المختلفة للكلام (٥٧) .

رابعاً : ادراك الصوت اللغوي :

تختص هذه المرحلة بدراسة أصوات اللغة بعد أن تنتقل من الأذن على هيئة ذبذبات واثارات كهربائية ... الخ .

ويرى كثير من العلماء أن عملية ادراك الأصوات هي عملية نفسية لولاكتها تخضع أيضا لعلم الأصوات السمعى ، إذ أنه بجانب دراسة لتلك العملية الادراكية النفسية يدرس أيضا تلك المرحلة العضوية أو الفسيولوجية المتمثلة في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع وآلية الجهاز السمعى ووظائفه عند استقبال هذه الذبذبات .

وقد جمع بعض العلماء هاتين المرحلتين تحت ما سمي بعلم الأصوات النفسى ، أو الادراكى مرجحين بذلك الجانب النفسى على الجانب العضوى بناء على أن العملية النفسية هي الأثر الواضح في سلوك السامع عند ادراكه الأصوات (٥٨) .

وعلى أية حال فقد أهتم بدراسة هذه المرحلة بجانب علماء اللغة

(٥٧) انظر : د. عبدالمعز علام : من الترميز في نطق العربية الفصحى بمصر المعاصرة ١٨٤ - ٢٠٢ . رسالة دكتوراه بمكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة .

وانظر : Hefner : General phonetics PP. 204 - 212.

(٥٨) انظر : د. كمال بشر : علم اللغة العام : الاصوات ١٣